

مليار دولار غرامة على شركة «كومينز» لانتهاكها قانون «الهواء 1.67 النظيف»



أ.ف.ب))

قالت وزارة العدل الأمريكية، الجمعة: «إن شركة صناعة المحركات الأمريكية كومينز وافقت على دفع 1.67 مليار دولار لتسوية مزاعم بأنها قامت بتركيب أجهزة للتغلب على ضوابط الانبعاثات في مئات الآلاف من محركات الشاحنات الصغيرة».

وقالت الوزارة: «إن العقوبة هي أكبر غرامة مدنية على الإطلاق لانتهاك قانون الهواء النظيف، الذي يتطلب من مصنعي السيارات والمحركات الالتزام بمعايير الانبعاثات».

أنهت شركة كومينز، ومقرها في كولومبوس بولاية إنديانا، بتركيب أجهزة هزيمة في المحركات، أجزاء أو برامج يمكنها تجاوز ضوابط الانبعاثات أو جعلها غير صالحة للعمل

ويُزعم أن أجهزة الهزيمة وأجهزة التحكم في الانبعاثات المساعدة تم تركيبها على ما يقرب من مليون محرك تم إنتاجها «منذ عام 2013 لشاحنات النقل الصغيرة «رام»، والتي تصنعها شركة «ستيلانتس».

وأحالت «ستيلانتس» الأسئلة حول الأمر إلى شركة «كومينز»، التي قالت إن «الشركة لم تر أي دليل على أن أي شخص تصرف بسوء نية ولا يعترف بارتكاب أي مخالفات»، وفقاً لبيان الشركة.

استدعاء الشاحنات

وقالت شركة «كومينز» إنها استدعت بالفعل شاحنات رام 2500 و3500 طراز 2019 وبدأت باستدعاء المركبات الأخرى التي تحتوي على هذه الأجهزة.

وتتوقع الشركة أن «تتحمل تكاليف لمرة واحدة بقيمة 2.0 مليار دولار للتسويات، والتي يجب أن تحصل على موافقة المحكمة».

«وقالت الشركة إنها «تتطلع للحصول على اليقين عندما تنتهي من هذه المسألة المطولة

وقال المدعي العام ميريك جارلاند إن وزارة العدل «ملتزمة بتطبيق القوانين البيئية بقوة»، واصفاً أجهزة كومينز بأنها «لها تأثير كبير وضار على صحة الناس وسلامتهم

وقال: «تشير تقديراتنا الأولية إلى أن أجهزة الهزيمة في بعض محركات الكمون تسببت في إنتاج آلاف الأطنان من الانبعاثات الزائدة من أكاسيد النيتروجين

التحكم في انبعاثات السيارات

ووجدت وكالة حماية البيئة الأمريكية أن شركة صناعة السيارات الألمانية فولكس فاجن قامت في عام 2015 بتثبيت «برنامج يتحدى التحكم في الانبعاثات في السيارات التي تعمل بالديزل، في فضيحة أصبحت تعرف باسم «بوابة الديزل

قالت وزارة العدل إن مبلغ 1.67 مليار دولار الذي ستدفعه شركة كومينز للحكومة الأمريكية وولاية كاليفورنيا هو ثاني أكبر غرامة بيئية على الإطلاق، ولا يتفوق عليها سوى التسوية التي تزيد قيمتها على 20 مليار دولار والتي تم التوصل إليها مع شركة بريتيش بتروليوم في عام 2015 بسبب التسرب النفطي في ديب ووتر هورايزون